المنافات

صفحا ازغيره بان يقال علة امتناع الاضمار بعد النفي انما هي لان النفي اخبار
مقطوع به غير مشكوك فيه فلا دلالة له على الشرط الذي هو لا يمكن وعلى خطر
ان يكون وان لا يكون بخلاف سائر الاشياء الخمسة فانها تشارك الشرط
في كونها غير ثابتة الوجود وعلى هذا التمني نحو ليت لي مالا انفقه لان المعنى
ان يكن لي مال انفقه والعرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا لكنك لما عرضت
عليه النزول ثم جئت بالجواب علم انه مبني على النزول فان قلت
اليس قولك الا تنزل يدل على ان لم تنزل فكيف جوزته
قلنا انه لا يدل على ذلك وانما دل عليه ان لو كان الكلام
نفيا والعرض لا يكون نفيا ثم من الواجب ان يعلم ان المضارع
الواقع في هذه المواقع انما يجزم اذا قصد به الجزاء فان لم يقصد
كان مرفوعا اما وصفا لما سبقه نحو قوله تع فهب لي من لدنك
وليا يرثني اي وليا وارثا او حالا عنه نحو قوله تع فذرهم في
خوضهم يلعبون اي لاعبين او قطعا واستينافا نحو لا تذهب به
عليه تغلب عليه اي انت تغلب عليه ومن الجازمة
اسماء تجزم المضارع على معنى ان وهي تسعة اعلم ان هذه
الاسماء

الاسماء وضعت موضع ان لضرب من الايجاز والاختصار
بيانه انك اذا قلت من تضرب اضرب كان حقه ان يقال ان
تضرب زيدا او ان تضرب عمروا اضرب عمروا وان تضرب خالدا الى ما لا
يمكن حصره ولا يقدر على استيعابه فاتى باسم عام يشمل الجميع
وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك على كل
انسان فلهذا حكم باسميته وبني لتضمنه معنى ان وهو منصوب
المحل على المفعولية فيما ذكرنا من المثال كانك قلت اي انسان
تضرب اضربه واذا قلت من يكرمني اكرمه كان محله مرفوعا بالابتداء
على تاويل اي انسان يكرمني اكرمه قال بعضهم الخبر هو الجملة الجزائية
وحدها اعني اكرمه والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون خبرا لكونها في صلة من
وبعضهم على ان الخبر هو الجملتان جميعا كانك قلت انسان ما ان يكرمني
اكرمه وهي اعني من تختص باولي العلم وعلى هذا ما تصنع اصنع
اذ المعنى شيئا ما ان تصنع اصنعه لان ما مبهم يقع على كل شيء فلما
قصد الشياع اتى به وجعل نائبا مناب حرف الشرط كما ذكرنا ومحله
منصوب بالمفعولية واذا قلت ما يكن من اخ كان مرفوع المحل بالابتداء

ثم اضرب زيدا ح

لعدم الضمير يرجع الى المبتدا اي

لكونها جملة بمجرد يرجع اليه

لكونه خبرا بمجرد يرجع اليه